ديوان شعر



الشاعر: هشام الجخ

www.heshamalgakhfans.com

هو كما يعرف نفسه :

هشام الجخ نفسه....هو هشام كامل عباس محمود الجخ مهدي محمد علي سالم ابو جاموس عمامه من قنا وخواله من سوهاج اتربي في سوهاج ودخل كلية التجارة هناك كانت اياميها تبع جامعة اسيوط حول لجامعة عين شمس واتخرج منها سنة ٢٠٠٣ وعمل دراسات عليا في ادارة الاعمال في جامعة عين شمس اتعين في الجامعة مسؤول عن المركز الثقافي في نفس سنة التخرج واستقلت من الجامعة في ١١/ ٢٠٠٩ ومحدش يقوله لي ليه هو مينفعش يبقى موظف من الاخر مواليد اول اكتوبر برج الميزان يعني بيسمع حنان ماضي وانغام وشيرين ووائل جسار بيعشق منير ومارسيل خليفة وكاظم الساهر بموت في ام كلثوم .. لكن كوكب الشرق عندي فيروز طبعا بيكتب شعر على مهله على مهله جدا بيحترم الشعر بيحب الشعر وبيذاكره وبيهتم بيه ومش بيقوله غير وهو عايز يقوله بيعشق عيون الناس وهي بتلمع وهو واقف على خشبة المسرح وبيموت في كلمة الله لما تطلع من الناس وامنية حياته انه لما يموت .. العالم كله يعرف ان هشام الجخ مات اظن كدة كفاية كلام .

جحـــــا

شعور سخيف
إنك تحس بإن وطنك شيء ضعيف
صوتك ضعيف
رأيك ضعيف

إنك تبيع قلبك وجسمك
وإنك تبيع قلمك وإسمك
ما يجيبوش حق الرغيف

سألوا جحا عن سر ضحكه
قالك أصل إتنين وشبكوا
اللي كان من تحت ميت
واللي كان من فوق كفيف
ده شعور سخيف

وشعور سخيف
إنك تكون رمز الشحاتة
تبني مبنى للشحاتة
تعمل وزارة للشحاتة

يا ساقية دوري عدي فوقي ودوسي
نصبوا عليا وشحتوني فلوسي
ربطوني فيكي حتى ما إتغميت
هما اللي فرحوا وحدي أنا إتغميت

أنا اللي صاحب البيت
عايش بدون لازمة
ولما مرة شكيت
إدوني بالجزمة

مش لاقي تطفح أديك
هاتولنا وجيبولنا ودونا وإدونا

هنجيب منين نديك
مش لاقي تطفح أديك
طافح يا بلدي غدايا ولوعتي غدايا
وآدي الأحبة إلتقوا وإتجمعوا عدايا

أنا اللي زارعك دهب
بتأكليني سباخ
إن كان ده تقل ودلع
بزيادة دلعك باخ

لا شفت فيكي هنا
ولا شفت فيكي ترف
كل اللي فيكي قرف

كرامتنا متهانة
واللقمة بإهانة
بتخلفينا ليه لما إنتي كارهانا

يعني إيه تبقي إنتي هبة النيل يا بوبه
وكل يوم الماية تقطع

يعني إيه لما أشتكي غلو الفاتورة
يقولوا تشكي بس تدفع

لما قش الرز ثروة بتتحرق
وأما نفط الأمة ثروة بتتسرق
وأما جلادك على ولادك بيبطش
وأما علمك ميلاقيش ياكل فيطفش

يعني إيه نرفع إيدينا بالسلام لجل الغزاة
ويعني إيه لما أبقى ماشي في حالي أتشد إشتباه

يعني إيه لما أتحبس أربع سنين حبس إحتياطي
حبس إعتباطي
يعني إيه مش حاسة بالعمر وغلاوته
بتصبي مر العمر ليه ده أنا كنت هوهبلك حلاوته

أنا عمري ما إتأمرت
ولا حطيت شروطي
ومكان ما ترسى مركبك
ببني شطوطي

أنا كنت جيشك لما مماليكك باعوكي
وكنت يوسف لما عشتي سنين عجاف
وضلوعي دي اللي في معركة قادش حموكي
وشفايفي دي اللي مبطلتش في يوم هتاف

ده أنا كل شبر في أرضك إتمرمغت فيه
وكل يوم عشتيه أنا إتعذبت بيه

بتكرهيني عيونك السودا وأيامي اللي فاتت
مانتيش حبيبتي من النهاردة حبيبتي ماتت

مع صوت أدانك جرس
في الشدة صاحينلك
من إمتى كانوا الحرس
هما اللي باقينلك
بعتيني علشانهم وعنيكي معصوبة
يا هل ترى خاينة ولا زيي مغصوبة

كل الكلام إتقال
والشعر بقي ماسخ
والصبر علو جبال
والظلم شيء راسخ

وطن وغرقان في النطاعة
كل شيء ريحته نطاعة
علمونا بالعصاية
ورضعونا الخوف رضاعة
علمونا في المدارس يعني إيه كلمة قيام
علمونا نخاف من الناظر فيتمنع الكلام
علمونا إزاي نخاف وإزاي نكش

بس نسيوا يعلمونا الإحترام
فمتزعلوش لما أبقى مش بسمع كلامكم
ومتزعلوش لما ِأبقى خارج على النظام

مستني إيه من طفل ربوه بالزعاق ؟
غير المشاكل والخناق

كل اللي بيقولك بحبك دول نفاق
أنا لما قولتلك بحبك كان نفاق

الحب يعني إتنين بيدوا
مش إيد بتبني وستميت تيت يهدوا
الحب حالة
الحب مش شعر وقوالة
الحب يعني براح في قلب العاشقين للمعشوقين
يعني الغلابة يناموا في الليل دفيانين
الحب يعني جواب لكل المسجونين
هما ليه بقوا مسجونين
يعني أعيش عشان هدف
عشان رسالة
يعني أحس بقيمتي فيكي وإني مش عايش عوالة
يعني لما أعرق تكافئيني بعدالة
الحب حالة
الحب مش شعر وقوالة
الحب جواكي إستحالة
الحب حاجة متتوجدش في وسط ناس بتجيب غداها من صناديق الزبالة

بارت مراعينا والبئر قد جفّ
والجوع يكوينا والصبر ما كفّ
والقلب لا يهدأ والجرح لا يشفى
ولأننا طوع زنا لهم خفا
جاءوا بموكبهم وإشتغلت الزفة
الدفة مظبوطة
وأصلاً مفيش دفة
والكفة مش مايلة
علشان مفيش كفة

وجحا اللي جاي بالليل لساه بيتخفى
شايف ديدان الغيط سارحة ومرحماشي
من جبنه شاف الدود سابه وراح ماشي
ولا إتكسف من الناس ولا حس على طوله
الناس عشمها كبير جريم بيشكوله
ضحك جحا ضحكة مواشي
مادام بعيد عن طيني .. ماشي

الدود قاعدلك يا جحا ولابد في طينك
بعد ما يمص في دمانا مش هيحلاله إلا طينك
إحنا أهلك
إحنا رجالتك
أمانك
إحنا وقت الشدة سندك
إحنا زادك
يا جحا .. إحمي ولادك
لو كنت عاوز تحمي طينك

سوف أرحل
ربما يلقاني من أرجو لقاءه
همشي ويا الشحاتين
وأبكي على حلمي اللي تاه
بس مش هشحت رغيف
هشحت وطن لله ...

إنسحبوا

سنة ٦٧ صدرت الأوامر للقوات المسلحة بالإنسحاب بدون خطة إنسحاب فقط إنسحبوا!

إنحسبوووووا
كان اللاسلكي بعيد
والعسكري مسمعش
إنسحبوووووا
شوفوا العجب يا ولاد
العسكري مرجعش
إنسحبوووووا
أطرش ده ولا صنم
إرجع يا جندي بيادة
دخل العدو العريش إرجع خلاص بزيادة
العسكري سامع
لكنه واد مجدع
شال آربيجيهه وضحك " إشمعنى أنا اللي أرجع "
وقف الزمن مذهول ساعتين بيشاهد
الجندي قام كبر المدفع إتشاهد
الدبابات ظهرت " إرجع يا جندي نظام "
ده كان كلام القيادة وده بردو وقت كلام
وقف الولد ددبان
يا سادة يا سامعين
صادهم كما الدبان
محروس يا واد من العين
الدبابات صفين
إتفاجأوا وإفترقوا
على كتفه كان مدفع
وعلى الجبين عرقه
غطى العفار النار
ولا حد عاد شايف

والدبابات بتهل
وده بردو مش خايف
الضحكة على وشه
ما تقولش بيصيف
ولسه الزمن واقف
مبسوط ومتكيف
الدبابات كترت
والكترة غلابة
والقلب لو مؤمن
ولا ألف دبابة
هتقولوا مات الولد
أنا أقولكم لا .. عاش
ما الجنة ولا فيها موت
ولا تتدخل .. ببلاش

نانا ..

هذا الحُلمُ الفـَرْدُ الأحَدُ السَّاكِنُ فيَّ
مازالت وبرغم الثورة تحكمنى حُكمًا مَلـَكِيّـًا

نانا البتْ الدَّوْشَة الظـِّيْطـَة..
المغرب تنزل فى الإستاد
أنا كنت صغير لسه ..
باسرَّحْ شَعرى من الضـُّهْريَّة
وشايف شَعْرها نازل يتدلع على خـَدِّها
المَكْوَة البايْظة كأنها عارفة مَعَادِى معاها ..
اشتغلت وَحْدها
فِرْحِت بيَّا سلالم بيتنا ..
وأنا نازل باطنطط فرحة
قلعت عنها حجاب الطرحة .. (السلالم يعنى)
وقعدت تدعى

شمْ المدخل ريحتى.. عِرفـْنِى
غـَمَزِلِى بعينُه.. عِرفته كاشِفـْنِى
كـَسَفـْنِى ..
ضربته ف عينه وطرت
زعَّق فيا وقالى هاتفضل برضو صغير..
مهما كبرت
مدخل بيتنا اللى مِرَبِّينِى
كان دايمًا عايش ويَّانا
كان يسهر فى الإمتحانات ..
ويوصلنا لغاية اللجنة ويستنـَّانا
المرة دى .. قالى أمانة
أمانة يا رايح لـَتسَلـِّمْ على نانا

نانا ..

أصحابى عايزينـِّى أوصفها

وأنا مش لاقى ف وصفها زىّ
شَعْرها أسْوَد .. لا مش أسْوَد
شَعْرها ناعم .. لا مش ناعم
شَعْرها زىِّ اللى مالوش زىّ
اسمها (نانا) وساكنة وريدى
بس الناس بيقولوا عليها ..
ساكنة معانا فى نفس الحىّ
مشيها زى غرير المَىّ
رمشها زى جدايل ضَىّ
قدِّها م النوع الوحدانى اللى مالوش خَىّ

نانا كانت لما بتضحك ..
يحلى فى عينى العمر الجاىّ
كانت لما بتجرح قلبى ..
تِحْلَى لقلبى قولة (أىّ)
قال وصحابى يقولو اوصفها
طب والله نفسى أوصفها
بس هاتُولِى ف وصفها زىّ

آخر ما حرف في التوراة

وضعوا على وجهي مساحيقَ النساءْ
الآنَ اكتبْ ما تشاءْ
كن شاعرا .. كن كاتبا .. كن ما تشاءْ
الآنَ انتَ مُهيّأً كي تصعدَ الزقّراتُ منكَ الى السماءْ
ما دمتَ في زيّ النساءْ
فاصرخْ وناهِضْ ما تشاءْ
وارعِدْ وهدِّدْ مَنْ تشاءْ
وسَنَرْتَضِي منكَ الضجيجَ ونرتضي منك السُّبابَ
لأن هذا ما نشاء...

واتمدّدوا في ارضي
ما تقولي يا ارضي
مين شَيّلِك بالطين ؟
مين حَبّلِك غيري ؟
طب كنت انا ف "حطين" ؟ ولا كان صلاح غيري ؟؟
رافض اقولك يا وطن شعر وقصايد
رافض اصوغك يا وطن سطرين ادب
ما بَقِتْش قادر ع الأدب
يا بلادي يا رحبة
هي يدوب سحبة
فوقي وبزيادة
بقوا هما رجالة وإحنا اللي حبة نتي عليهم ال...
فوقي وبزيادة
خمسين سنة !!!*
عُقبال يوبيلك الماسي
وابقى "هشام"صهيون
يبقوا اليهود ناسي
ولما حتجوز ويجيني صهيوني راح اجَوّزُه بنتي
ما انا خوفي لآدّيها لعربي يسرّحها!!
ما غارش على بلده .. حيغير على بنتي ؟؟

السادةُ العربُ الموقرُ جمعُهم
الامةُ العربيةُ (عروسٌ) أنتم لم تصونوها عروسْ

هجّ الجرادُ إليها .. فهربتم .. واختبأتم في المساجدِ والكنائسِ
قاتلتموهم بالصلاةِ .. وبالبخورِ .. وبالدعاءِ رُكّعا وجُلُوسْ..
عجبا لِهَا تلكَ الطقوسْ!!!
لا جُرمَ عليكِ فلسطينُ..
لا جرم على امرأةٍ تزني ما دامَ الزوجُ الأصلُ ديوثْ..
يا سادةَ حكامِ الامةِ .. الغفلةُ ليستْ للحكامْ..
علّمَنِي (أكتوبرُ) درسا كيفَ يكونُ هناك سلامْ..
أولادي بَصَقُوا في وجهي .. كتبوا لي في الغرفةِ سطرا..
إنْ ماتَ الابُ فِدا وطنٍ .. ما أحلى عيشَ الايتامْ..
يا وطني لا يمكنُ أبدا أن يرحلَ عربيٌّ مِنّا للغربِ بدونِ استعلامْ!!
فلماذا تفتحُ أبوابا ؟؟
وتُنَكّسُ رأسا وظهورا ؟؟
وتُسَلِّمُ بِكْرَ عروبتِنا ؟؟
كي ترفعَ ساقيها سَقْحا ؟؟
وتصفقُ للذّكَرِ الأقوى!!
وتَكَلٌ من التصفيق تنامْ!!
سبحانَ ارادةِ (أنكِل سام)!!
وطني يا وطنَ الموبوئين
ووطنَ المهزومين
ووطنَ الحبّاكين
ووطنَ النّفْطِيّين
ووطنَ الـــ..........
انا والشعرُ مهزومانِ .. منفِيّانِ .. مُعتَقَلان فيك..
إذا ما استنجدَتْكَ القُدْسُ مَنْ سيغيثْ ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
يا وطني شكّلْني رجلا..
صنّفْني عندَكَ في بَنْدٍ لا يحملُ تاءَ التأنيثْ..
إن دبّ الخوفُ بأطرافِكَ قطّعْ أطرافَكَ يا وطني فالمرضُ خبيثْ..

كيف اقولّك بحبّك ؟
وانا اللي فعلا بحبك بس مش طايق..
تبقي انتي ويّايا ف سفينة حبنا الطارح ورق اخضر..
وريحة البحر الوحيدة اللي تدوّخ رِقتِك
تنزل عنيكي من الكسوف
خايفة لاشوف في عنيكي حاجة من اللي جوّا

وإيدك المرمر على رجلك ليتْشَاقى الهوا من فرحته يخطف طراطيف الجونلّة..
بضحكة هالّلة
محمّلة براكين وشوق..
ومخطّية كل الشقوق..
ويادوب افوق..
القى السفينة بتمشي بينا تهزنا ..والقاني مش سايق..
فارجع كما الاول .. نفسي اقولك بحبك .. بس مش طايق..

الاربع اللي فات
صِحْيت حيطان البيت م الفجر صَحّتْني..
كان القمر كسلان والصبح معرفنيش
عيّل ماليه الطيش..
بجري على ميعادك..
وانا جاي في قلبي حكاوي
ولما تمشي بلاوي ف جِتّي قايدة
حاولت احاول اقولها رجعت بلا فايدة
حسيت بإيدِك ونفسِك وصدرك غيّروا لوني
نعسان يا جِفْنِك..
كما شلال وكوم حبال دَلّوني وعَلّوني
لِسّاني شَعري اسود
ودراعي قادر يشيِلك
بس العِلَل في الوطن هما اللي علّوني
كان نفسي اقولك بحبك
خفت اكون كداب يا ام الهوى حقايق
كان نفسي اقولك بحبك
بيروت رقصت في قلبي لَقِيتْني مش طايق

تمثالُ "سليمانَ" سيزحفُ ويجرٌ الجُنَدَ الى الاقصى
والنملُ العربيٌ مُطيعٌ .. عجبا لِغُزَاة لا تُعصَى
لن يُصرْمَ شعبُكَ يا وطني
فرجالُكَ كالفِيَلَةَ بطْشا .. وذكورُ الفيلةِ لا تُخصَى..
قاتلْهم يا نخلَ الوادي
قاتلْهم يا رملَ الوادي
إن قطعوا نخلَكَ يا وادي ستظلٌ رمالُكَ لا تُحصَى..

سامحيني يا وحدِك
بستسمحك وحدِك
انا اللي عمري ما اشتكيت هجرك ولا بُعدِك
ولا اشتكيت من وجع صدك ولا ردك
بستسمحك وحدك
خايف عليكي من القصايد تدهنك اسود بلوني
كل كوني قِيلة .. كوني ف كوني ضِلّة
خايف عليكي من الكلام .. اصل الكلام في بلادنا عِلّة
تحت البيوت عسكر
فوق اللسان عسكر
بين الضلوع عسكر
طب كيف اقولّك بحبك وضلوعي مُحتلّة

انتي اللي من يومِك طريقي
وريقك السيّال كما شلال يا دوبك بلّ ريقي
الليلة بتمرد على ريقي وطريقي وبرفض البلّة
سامحيني يا وحدك
بكرة اما اجيب ارضي حِمْلاها ليكي طيوب
مقدرش اسيب حبي بذرة ف وطن مسلوب
انعس في حضنك كيف ؟؟ ورجولتي مش ملكي
كل اللي رايح روايح اما اللي جايلك فضايح
سُكّي البيبان سُكّي

رحلوا إلينا تحت أضواء القمرْ
نقلوا مدائنهم .. قواعدهم .. إلينا تحت أضواءِ القمرْ
لو جاء عاتَبَني القمرْ..
فبأي شيء اعتذرْ ؟؟؟؟
حبيباتي اللواتي تركتُهنّ قبلَ أنْ اسافرْ
الآن منهم تقبلني كزوج بعدما مُلِئَتْ مدينُتنا عساكرْ ؟؟
"فيروزُ" يا كلّ النساءْ..
يا كلّ اجراسِ الكنائسِ .. كلّ أحلامِ الاوانس
كلّ هَمْساتِ الأحِبّةِ في الخَفَاء..
"فيروز" يا كل الغناء
أحلامنا في السّهل ما زالت تطاردُ ظِلّنا
خلفَ الخميلةِ لا تزالُ سجائري .. وقصائدي..
ورجولتي حين احتضنتُكِ .. وقتَها كانت مدينُتنا فضاءْ

في ساحةِ البيتِ القديمِ غرامُنا..
ونقوشُنا..
ومطاردات طفلين يجريان ويمرحان..
ويسكران محبةً حتى إذا حَلّ المساءْ..
كانا – برغم تحذير الاقارب – يتركان البيتَ وينامان سرا تحت جدرانِ الفناء..
"فيروز" يا زهرَ الفناء..
ماذا اقول لعشقِنا ومشردو التاريخ الآن يملَوْن الفناء ؟؟

قتلوا غرامكِ يا "جِنَانُ" فسافري..
ما عاد في بغدادَ "نواسٌ" ولا شعرٌ ولا مُلكٌ ولا سيفٌ ولا اسماءْ..
ولا احياءْ..
انا ذا أطَعْتُكَ يا "ابن رُشْدٍ" واعتزلتُ مطامعي ووساوسي..
وخلعت اثوابَ التصّحر والتغّربِ
وانتظرتُ عروبتي..
لكني ادركتُ أني كنت في غيبوبتي..
كإناء ماء لوّثتْه ثقافتي..
ما أصعبَ التثقيفَ في شكلِ الإناءْ!!
يا خليجَ الأمةِ العربيةِ اقرأ باسم ربك الذي خلق المسارحَ..
والمصايفَ..
والمطاعمَ..
والنساءْ.......
لبنـــــــــــانُ يا عِشْقَ القصائدِ..
كيف عنوانُ القصيدةِ دونَمَا ذكرُ الدماءْ ؟؟؟؟
بالقدس لي ارضٌ
ونخلٌ
وغُلامةٌ كانت تخبئُ كلّ اسرارِ المحبةِ فيهْ..
لا اطلبُ المسجدَ الاقصى
إني أطالبُ بعِشقي
وللبيتِ ربٌ يحميهْ ..

- (القصيدة كتبت عام ١٩٩٨)

أيوة بغير

وبقولها
أيوة بغير
لا أنا نقصان ولا ضعفان
ولا مسطول ولا سكران ولا زايغ من عيني الضي
ولا حد أحسن مني في شي
بس بغير
واللي قالولك غيرة الراجل
قلة ثقة أو قلة فهم .. خلق حمير
غيرة الراجل نار في مراجل
نار بتنور مبتحرقش
وإحنا صعايدة بنستحملش
شمسنا حامية
وعرقنا حامي
وطبعنا حامي
واللي تخلي صعيدي يحبها
يبقى يا غلبها
أصلنا ناس على كد الطيبة
كلنا هيبة
والنسوان في بلادنا جواهر
طب لو عندك حتة ماس
هتخليها مداس للناس ؟
ولا هتقفلي أوضة عليها بمية ترباس
يمكن حتى تأجري ليها جوزين حراس
يبقى أنا لا أنا غافل ولا جاهل
كل الفرق ما بيني وبينك إني صعيدي
ينعل أبو ده اليوم الاكحل اللي لا ليه آخر ولا أول اللي طلعت لقتني صعيدي
لو كان بإيدي كنت أعملك هندي بريش
وأقلب شعري كانيش كرابيش
وألبسلك سلسلة متدلدلة خرزة وقلب
بس إزاي ألبسلك سلسلة هو أنا كلب
ثم العبرة ماهيش في اللبس
أصل المشكلة مش في اللبس

أصل المشكلة عندك
عندك
قلت هسيبها وبكرة تحس
بعده تحس
بعده تحس
ده أنا لو جبس
كنت زعقت

ماشي صداقة
وماشي زمالة
بس مجتش على الرجالة
ما هي نسوان الدنيا كتير
وأنا مبقولش تخاصمي الناس
ولا تتحجبي عن الرجالة
ولا تعتكفي وتسكني دير
بس يا ريت حبة تقدير
إني بحبك
وإني بريدك
وإني زرعت حياتي في إيدك
وإني غزلت بنات الدنيا عقود على جيدك
وإني تعبت من التفكير
وإني بغير

٣ خرفـــان

تلت خرفان
ودي حكاية وكان يا ما كان
ولا يحلالي أي كلام
إلا بذكر النبي الهمام
عليه الصلاة والسلام
٣خرفان
ومعزاية
وشجراية
وبير بترول
وديب فجعان

٣خرفان ما يتاكلوش في يوم واحد
ميتهضموش

راح للخروف
أتخن خروف
قال للخروف
عيال أخوك متنعنعين ومتنغنغين
وإنت هنا في أسوأ ظروف
يادي الكسوف
راح الخروف
علشان خروف
ضرب الخروف
الديب هيسكت ؟
راح للخروف
تالت خروف
شفت الخروف ؟
ضرب الخروف
أحميك أنا
وأبات معاك في الدار هنا

وإديني بس إنت مكان
راح الخروف
علشان خروف
إداه مكان

يوما سنقرأ في الجريدة يا بلادي أننا كنا خراف
سيجف هذا النفط فوق جلودنا
ونودع السبع السمان ونلتقي ألفاً عجاف
سيدون التاريخ أسماء الملوك العادلين
الصابرين
الساكتين
الكاتمين الصوت بين شعوبهم مثل الزراف
سيحاكم التاريخ حكام العروبة كلها
وسينزع الأظفار منهم في سبيل الإعتراف
إني أحبك يا بلادي مرغما
وأقول شعرا يا بلادي مرغما
والشعر إن مس السياسة يستحيل مصائبا
والشعر إن مس الصعيدين مثلي
يستحيل كحد سيف لا يخاف
أنا لا أخاف

من كام سنة بنهش بإيدينا الفيران
ونقول ما ندخلش في أمور الجيران
من كام سنة راسمين رجولتنا أدب
ناقشين إدينا نقش حنة
وقلنا سنة
ورمينا من إيدنا سلاحنا وقلنا هدنة
وبلدنا بكر بتغتصب
يعلا صوتها غصب عنها نتهمها بالشغب
يا بلاد ما ليها إلا العجب
يا معرمين شعر وأدب
هي الرجولة تتوزن وقت الغضب غير بالغضب ؟
هو اللي متاخد غصب مش بردو يتاخد غصب ؟
يا بلاد ما ليها إلا العجب
يا معرمين شعر وأدب
الوزن هو اللي إختلف ولا الميزان اللي إتقلب ؟

من كام سنة بنسأل بهية مين قتل ؟
وإحنا اللي قاتلينه بإيدينا
مدينا إيدينا للغريب وف بعض عضينا وعادينا
مين اللي ظالم في الحكاية ومين جبان ؟
منلومش ع الديب اللي خان
إحنا اللي خرفان بالوراثة
الصبر وارثينه وراثة
والطاعة وارثينها وراثة
والحكم وارثينه وراثة

أنا كل ما أتذكر تحية العلم يسرح خيالي
كان صوتي لسه عيالي .. بس عالي
كنت أحس إني بهز المدرسة
كان العلم من فرحته يرقص على الساري اللي شايله
طب كنتو ليه بتعلمونا نحفظ البر وجمايله
طب كنتو ليه بتعلمونا نكره الظلم وعمايله
لما إنتوا ناويين تسجنونا في أرضنا
كان إيه لزوم العلم وهمومه ورزايله
طب كنتو سبتونا بهايم كنا نمنا مرتاحين
إزاي أبيع أرضي وعارف إن جسمي أصله طين
طب كنتو علمتونا مثلا أننا من أصل تركي
أو أوروبي
إن جسمنا أصله حلاوة أو ملبس
إشمعنى طين ؟
طب ولما الطين يروح .. إيه اللي فاضل ؟
ولمين نغني ونفدي روح ؟ ولمين نناضل ؟
ولمين أعود وأشتاق وأحب وأغير وأكافح ؟
ولمين أغني وأقول بحبك يا بلد والحب طافح ؟

لاموا عليا الناس
عايزيني أقول أشعار في محمد الدرة
مش قايل
ما أنا لما قلت زمان يا بلادي يا رحبة
قالوا ده واد سافل
واللي إتلوت مني واللي إتقمص مني
ونزلت عنيهم م الخجل في الأرض

وبهدلوني وحدفوني لبعض
وقالو برضك عيب .. القاعة فيها بنات!!
طب يعني وفلسطين مش برضه فيها بنات ؟
والله دي فلسطين نسوانها رجالة
هما اللي عمالة وإحنا اللي قوالة
عندينا تبقى الست ولدها طول الباب وتخاف يروح مشوار
وهناك حريم من غضب
شايفين عيالهم دهب
وعشان ما يلمع زيادة لازم يدوق النار
وتقولوا أقول أشعار ؟
هما ٣ كلمات
نعم .. أكيد .. طبعاً
وطول ما فيه جبنا .. فرعون بيتفرعن
والشعر أصله جبان
اللي يقوله جبان
واللي يعيده جبان
قولنا بلاش نكتب والحرب أولى بنا
قالوا حرام والنبي خلولنا أولادنا
خايفين على ولادهم م الجنة ونعيمها
شوفتوش خيابة وهم
الاسم رجالة والاسم عندنا دم
دي أم موسى المرة
خافت على ولدها .. رمته في قلب اليم
وإحنا بنتسولق
وإحنا بنتعولم
وبنتشوي قرارات
تطلع قرارتنا صورة جماعية على صفحة الجرنان
يا ما أشجع الفرسان

همست في ودني بحبك
كان جسمها مفرود والخمرة عامياني
وبياض إيديها كان بيزعق لما تعدل شعرها
الواد بيعرج م الرصاصة اللي في رجله
شدت حزام الروب
وبانت زي شيء معرفش شعري يوصفه
كانوا العساكر قربوا .. بيقربوا
والواد متبت ع الحجارة اللي في إيديه

مدت إيديها وقفت كل الساعات
صوت الكاسيت نبهني إني في شقتي
كانوا العساكر قربوا
بيقربوا
والواد متبت ع الحجارة اللي ف إيديه
وقعت قزازة البيرة من إيدي على طرف السرير
الواد صرخ في مخبأه
فاتلفتت قلقانه خايفه لاتجرح
جريت على الصوت العساكر
وابتدى صوت الرصاص يملا الجبل
دورت عندي في الدولاب على حاجة تنفع لجل تتحزم لي بيها
ما إلتقيت غير شال أخويا اللي إتقتل تحت الجبل
كان برضه يعرج لما يمشي من الرصاصة اللي في رجله
وكان متبت ع الحجارة اللي في إيديه
مين اللي خانك يا وطن ؟؟
قلعت حلقها لما عورني في رقبتي
وحطته جنب السرير
نامت على الأرض العساكر لجل تسمع دبة الواد اللي لسه مستخبي
إتكسف صخر الجبل من وقفته
هيج رماله ع العساكر
سامحيني يا وحدك
مقدرش أعيش هارب
أنعس في حضنك كيف
والرملة في الصحرا واقفة وبتحارب

أعطوني عاماً تقريبا لأجيد اللغة العبرية
فالجاري في وطني هذا
أخجلني صدقاً أن أكتب شعرا باللغة العربية

إيزيس

إيزيس
نفسي أنام فينك ؟؟
يا أم الرموش عنقريب
ماتدمعيش عينك
الفرح جاي عن قريب
إيزيس
إزاي بتتحمل ؟؟
أنساها وتجيني
أسقي بنات الدنيا إلاها
ولما العطش يكويني ألقاها
هي اللي تسقيني
تهديني يوم وردة
أديها لفلانة
تجري على حضني أحكيلها عن نانا

إزاي بتتحمل ؟؟
غمز البنات وأوعر من غمزهم ردي
جاياني ملهوفة ما تلاقي غير صدي
أحزن في أحضانها وأفرح هناك وحدي
يا أم القليب إتخلق معرفش غير يدي
يا أم الفؤاد ولاد
معرفش غير يعشق
الصبر عدى وزاد
يا قلبها المتقاد
ما عرفت يوم تزهق
كانت بتلبسلي أجمل فساتينها
ترمي في صحاريا أفتن بساتينها
تدمع رياحينها
ولا قلبي يوم يشفق

وإزاي بتتحمل ؟؟
كتر الكلام عني بحكاوي وأنا غايب

الليلة كان سهران
الليلة كان سكران
الليلة كان عاشق والليلة كان دايب
يا أم الرموش طايشة وأم العيون لامِة
حضنك ما هيسعنيش أنا بلوتي طامة
أربع سنين يا هوا ملكيتي عامة
كل البنات إتلبنوا بيا وتفوني
ورسموني خروف معلوف وسمعوا قصايدي وإبتسموا وصحيم بدري يوم العيد ودبحوني
بقالي ييجي أربع سنين مسمار في غيط شواكيش
دقوا على راسي لكن مثبتونيش
يو إلتقي مرسى وسنين ياخدني الطيش
كل الألم فيا ومش قادر أتألم
وبتصعبي عليا ومش بقدر أتكلم
أنا نفسي بس أفهم
كل البلاوي ديا إزاي ما بعدوكيش
سامحيني لما أغلط
وأنا تاني رايح أغلط لجلِ تسامحيني
أحلى ما في التوهان أول ما باجي أوصل وأحلى ما في الأحزان إنك تضميني
يا مسكناني ضلوع
جواكي راح وبراح
ما بينلهاشي رجوع
شكلي هموت سواح
كان نفسي فيكي زمان أياميها كان لي قلب
كانت الحياة خضرا
النخلة والبقره
والقلب طين أبيض بينام على القرآن وبيصحى وقت الحلب
أياميها كان لي قلب
إيه اللي قلب النور ضلمة وليل راسي ؟
وإشمعنى فوق راسي يحلا العذاب والقلب ؟
وإشمعنى سابوا الناس بقلوب خضار وعمار؟ وفي قلبي نزلو سلب ؟
أنا أول اللي إتصلب بس التاريخ كداب مفهمش معنى الصلب
ركعوا البنات ليا وإتنوا قدامي
وفي حفل إعدامي
ضحكوا وقالوا كلب

إنتي اللي دمعتي
جمعتي جسماني من مملكة أوزيريس ويا ريت ما جمعتي
طب كنتي سبتيني أدخل هنا غزوة وأعمل هنا هدنة
وما دمت أنا ميت إيه تفرق الدفنة ؟
ما البحر يسبق لو مهما جدفنا
إنتي اللي بتعاندي وعشمانة في الجنة
والجنة مش ليا
إزاي بتتحمل لوم الصحاب فيا ؟
على إيه غرامك بيه ؟
ده التبن من تحتيه
باقي الماعون مية
تضحك على قولهم وتبص في الساعة وتقول زمانه صحي
زيدي كمان نورك يا أم الجبين الضحي
جنني صوت حزنك إياكي يوم تفرحي
لا الفرحة تسرقنا
لا أنا حمل مهرك ودهبك ولا جاي معاي عاجك
ولا حمل توب من حريرك ولا ماسة من تاجك
ده أنا بالكتير حاجج من وسط حجاجك
جتلك في شهر حرام فمتهدريش دمي
ما تقربيش مني مانتيش كفا همي
ولي لحجاجك يا أم الجبين عرفات
حبك كما الصلوات والقبلة مش يمي
يا معلماني الهوا ومسكنة التباريح
حبك نخيل طارح ميهزهوش الريح
إرمي الحجر جارح تنزل رطب مجاريح
إزاي بتتكسر أشواكي جواكي
أبكي على صدرك ألقى البكا تفاريح
إزاي بتتغير دنيايا جوايا أول ما أكون جنبك
وإزاي يجيلك صبر تنشفي بكايا والذنب مش ذنبك
أنا الأعمى
جفاني الحب ونسيته على إيدين اللي تتسمى ما تتسمى
قطع راسي على خوانة ولا كبر ولا سمى
ولا سابني أموت مستور ولم عليا ميت لمة
وذنبك إيه بقية السكة تقضيها بعجوز أعمى ؟

أنا اللي الناس بتخشاني هوا ومنظر
هموم الدنيا خاشاني وبتمنظر

وعايش عيشة خشاني وبتغندر
وبتلكلك في حضن الليل سكيتي
عواصفي فوق حدود وصفي
وبابك صعب يتحمل عواصف مهما سكيتي
أنا المدبوح ولما تقولي حبيتك بحس دماغي واكلاني
أرد بإيه على بنية في كل كيانها شايلاني
أنا المجرم وأنا القاسي وأنا اللي نسيتها ميت مرة ما نسيتني
ومشيتها في دروب مرة ما ملتني
وداست ع الطريق حافية وسلتني
وصحيت بدري وقت الفجر صلتني
أرد بإيه ؟
وقلبها سابها في متاهة
قليل الأصل غياها
وقلبي التاني قساني وقل بأصله وياها
غرامك يا أم طيف مخمل بيتجمل
وبفرش صدري بالعنبر وبالمحمل
أنا المعشوق يا كل العاشقين غيروا
تحبوا شيء جميل طبعا لكن تتحبوا ده الأجمل
حبيبتي أحلى من شعري وأحلى م الحروف كِمِل
ولا بتهجر ولا بتغدر ولا بظلما تتململ
لكني في حيرتي بستغرب
أنا إزاي مش بغني لها ؟
وهي إزاي بتتحمل ؟؟

على ذكر آل النبي

على ذكر آل النبي وقف الكلام معدول
نظرة يا سيدنا العلي سيفك جلي معدول
يا رب عبدك كواه عشقه لرسول الله
لا طلبت مال ولا جاه
بس أتحشر مع دول

مع ركعتين الفجر

مع ركعتين الفجرالقلب بيدندن
يعلى الآدان جواي من قلب ما يأدن
يا بلال يا صوت السما
يا أبو التجارة رباح
شرفك يطول السما
وإسمك بلال يا رباح
خلي النبي يرتاح
قيم الصلاة وأدن
مع ركعتين الفجر القلب بيدندن

مديتش إيدي لحد

مديتش إيدي لحد ولرحمتك مديت
عاجز في كل السكك وفي سكتك مديت
آسف على الليل اللي من غيرك رقدته
آسف على شراع الذنوب اللي فردته
آسف على كل اللي خدته وعمري يوم ما أديت

في مدح مصر

لا كنا نعرف ألف ولا كنا نعرف به
ولا شفنا عمرنا نور غير لما قمرك جه
وفضلتي رمز الأمان والناس ملقياش وطن
وزرعتي قمح وغيطان وغلبتي كل المحن
إقف إنتباه يا زمان مصر الأبيه أهيه
ولا كنا نعرف ألف ولا كنا نعرف به
والدفه .. الدفة لو مالت نعدلها بكتافنا
إسمك في حناجرنا وأغانينا وهتافنا
مصر اللي نقشت حجر وعلمتنا العد
مصر اللي جيشها عبر مصر اللي بنت السد
لا تعبنا يوم م السفر ولا كل مجدافنا
والدفة لو مالت نعدلها بكتافنا

قالولك

بحبك .. قد خف جملنا ما يحمل
وعرق انفار عتتغدى وترجع تاني وتكمل
قد الزرعة .. قد اللسعة وأنا قاعد في ليلة برد عدفا
بحبك وإنتي حبيني لأجل نسير الدفة
قالولك عني ده أسمر .. قوليلهم لونه من طينه
قالولك شعره كاركوتي .. قوليلهم وارثه عن طينه
قالولك عني مستعجل .. قوليلهم ناسه وارطينه
قالولك لخمه وبتهته .. قوليلهم عله ولا حدش عيخلى من العلل طينه
قالولك أبوه ياما أتجوز .. قوليلهم ماله مش مالي – واني مالي – مادام
مالي عيون الناس ومالي عيون نساوينه
قالولك ياما عيسافر ولا يسيبلك عناوينه
قوليلهم صورتي منحوتة في قلبه وعينه وجبينه
قالولك إيه دليل حبه .. قوليلهم إقروا داوينه
قالولك ياما ساب قبلك .. قوليلهم ده إنتوا ظالمينه
يا ريتكم زيي عارفينه
ده ساب الدنيا فوق رمشي
سيبوني أعوضه سنينه

حظك كده

حظك كده .. حظك كده
مكتوب عليكي تحبي واحد قلبه صدى
لا الفرحة تقدر تنعشه ولا حزن يقدر يرعشه
ولا نكتة حتى تفرفشه ولا حتى خضه
مع إن قلبك من دهب مكتوب عليكي تحبي واحد قلبه فضه
حظك كده

كل البنات اللي في حياتك قبلك إستنوني نمت وغدروا بيا
عدي جوابات الغرام اللي في دولابي
شوفي كام مرة إتغابيت وفتحت بابي
مرة بيضه ومرة سمره
دي الطويلة ودي التخينة
وأردنية ومغربية وفي الروسية
وفي العجوزة وفي الصبية
وفي النهاية الكل بردك غدروا بيا
إحتمال العجز فيا

المهم إني خلاص ما بقتش قادر أحب تاني
جسمي نحس من السهر والإنتظار ومن الأغاني
إنتي أجمل واحدة حبتني في حياتي
رقة الكلمة في شفايفك
الخيال اللي محاوطني ومحاصرني وإنتِ غايبة كإني شايفك

العيون المعجزات اللي بخاف أرفع عينيا
يغضب المولى عليا
والله ما أنا عارفلي خوف
أنا ببقى خايف ربي ولا ببقى خايفك

إنتي بكر .. كل حاجة فيكي بكر
الشوارع والمدرج والأماني
جوة منك لسه بكر
أما أنا جيش من الحريم إستهلكوني
ياما رقدوا وياما لعبوا وياما سكنوا

في إيجار وفيه اللي ملك
وفيه خدتني وضع يد
صبحت حكر
وإنت بكر
طب هينفع ؟
عارف إنـها مش خطيئتك
إني عيشتي معقده
بس أعمل إيه
حظك كده

شيماء يا مكة

ليل الغواني غواني
من صغري عايش فيه
عذِب فؤادي وكواني
بالله لتلطِف به

الكالكليتور والمذاكرة وصوت لطيفة
والفجر لما غافلني قطع هدوء الليل
قلبي قليل الحيل
سايق عليكي الوجع والغربة والمواويل
خليت عنيكي دليل
عشمان تخليني
لما اشتكيت حبي للصخر خر ولان بالله دِليني
كيف الحجارة تلين ؟ وانتي اللي ما تليني؟
الشعر ده شعرك مش حانسبه لنفسي بس انتي مليني

ياللي شخبطتي ف قصايدي
بزياداكي شخبطة والاسم شعر
قسموني قبل منك ييجي ستين ألف واحدة نفسي يوم يبقالي سعر
نفسي أزفك بين ضلوعي
نفسي أنجدلك مراتب قلبي
ياما قلبي قبل منك لم بق
نفسي احبك حب حق
بس خايف تبقى نانا
يادي نانا

نفسي اوضب لك ضلوعي فرش عرسك
ما اتفرش لواحدة قبلك
نامي فيا
مدي رجليكي ازحميني

واحلمي لي وانقشي اسمك على الغضروف حروف
بعشقك رغم الظروف

بعشق الليل اللي نازل فوق كتافك شعر سايح
يا ام طيف كالسيف في جوف الصدر سارح
بعشق الضل اللي مرمي فوق تراب الارض منك واحسد الارض اللي تحته
قلبي كان مقفول فتحته
ولي وجهك شطر قلبي واتلي آيات اليمين
وانتي داخلة قدِمي الرِجل الشمال أصلي بتشاءم من الرجل اليمين
اصل قبلك لما خشت قلبي نانا
يا دي نانا

كوبليه جديد

تعبان من الترحال
والغربة والمشواير
سايق عليكي الجمارك
والبحر والمينا
كلت سواعينا
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الأسى لولا تأسينا
بالله رسينا
بزيادة غربة وشوق زقيني جواكي
منتيش كما مخلوق مين اللي سواكي
مين علمك اسمك مين علمك اسمي
مين علمك جوة الضلوع القاسية تترسمي
مين ما يقدر يحبك لما تبتسمي
طب فاكرة في الرحلة كان الهرم غيران وحجارته حسدانا
حتى الجمال والخيل حسدونا في غنانا
ميل عليا الهرم وقالي فين نانا
قلتله مش وقته .. قالي نسيتها قوام
قلتله منسيتهاش
لساها نانا في صدري بس مش صاحية
نانا اللي مدفونة في قلبي جثة همدانة
أنا أصلي زيك يا هرم خوفو سكن جوفك ومات
وجوفي خلته نانا جبانة
يادي نانا

يا نيل يا مبحر بوس لي خدودها الحمر
لو حاحكي عن شوقي يلزمني مليون عمر
رج الشجر يا نيل سمعها صوت شوقي
سكنتها فوق البشر
فوق القمر
فوقي
سكنتها عروقي
لما اشتكيت من بعدها زاد قربها حروقي

يا نيل يا ابو المساطيل دوقتني خمرك ما تقول لها دوقي
فاضل كمان ساعة والشمس حتغرب
نركب سوا مركب
الدفة ف إديا وانتي اللي بتسوقي
لو دوقتي خمر النيل عمرك ما حتفوقي

يا نيل يا ابو الدراويش
خمرك عرق براطيش
عمره ما يسكر حد
لو بوستها يا نيل وانت في عز الجزر يتقاد في جوفك مد
لو شفتها يا نيل اباجورة بتلالي
راح تنسى علو السد بلا سد بلا عالي
وتفيض وتلمسها
تلعب على شعرك وعنيك تغامزها
وتعوم على دراعك صدرك يغازلها
تطلع لي بردانة افرشلها رمشي
خطِي عليه وامشي
واوعي تخافي البرد
صدري طريق مبروك
من يومه طارح شوك
الليلة طارح ورد
دوسي ولا تخافي
يا قلبي يا صافي
محبوبتي جاية لك وسع لها السكة
شيماء يا مكة

طالب احج البيت
حاسس كاني مراهق عمري ما حبيت
ربيني من تاني
نفسي ف سرير هزاز ابكي تحايليني
نفسي تضميني
عرق البنات فيا عكر حوافيا نفسي تحميني
ارجع وليد ابيض
انعس على صدرك
اشكيلك الغربة تدِيني من صبرك
كاس الغرام دوقته صبولي فيه ياما نفسي ادوق صبك
لا تكوني مفتكرة اني فتوة من جوة
ميغركيش صيتي
حتلاقي جوة الجوف واحد ماليه الخوف لو جيتي بصيتي
تبت يدا ابي عودني ع النسوان وفطمني ع الخمرة
علمني حب الكعبة اكمنها سمرا

سايق عليكي الهوا والشمس والقمرة
شدِيني لهواكي مخنوق من الكمرة

خصيمك قلبك اللين ورِقة صوتك الملكوت
يا فاكرة العشق شيئ هيِن كواني العشق كيف الموت
منين ادخل سراديبك؟
منين انفض جلالبيك؟
واكون لك توب
خيطانه تداري فتنة قدك اللولي
وينزل كبرياء صدرك على صدري واحلامك يصلولي
بحبك حب فكرني بقساوة شمسنا قبلي
بحضن امي اللي عمري ما اترميت جواه
ملاقيش جوا صدرك ركن يقبلني
انا عيِل وصالح لسة لاستعمالك الهمجي
بنات الدنيا ما قدروا على وهجي
يا ريتك تقدري عليا
يا غنوة دافي مسمعها
انا قابل شروطك قبل ما اسمعها
يا ريت تنسانا دنيانا
تصير زيانة زيي انا

يا غيرانة ومعاتباني عشان نانا
دي نانا اللي اصولها تغير
بحبك وانتي بتردي واحبك يكش بتصدي واحبك وانتي بتغيري
بعيرك يا منخل هام بناقتها انا ناقتها ليه بتصد بعيري

بحبك حب م اللي الشعر عاجز لسة عن وصفه
طريق قلبي بقاله شهور طريق مهجور
عشانك حابتدي رِصفه
تقيد نار الغرام فيا انور وابقى قنديلك
ولو صعبة عليكي السكة شاوري لي وانا اجيلك
اتوج شعرك الشلال بتاج جيلك
ويكفاكي اكون عبدِك
وانا يكفاني تبجيلك

مش كفاية

طياراتكم .. مش كفاية
والمدافع .. مش كفاية
والقنابل والحصار
والحرايق والدمار
والدموع في عيون صغار
والجناين تبقى نار
مش كفاية

لو عايزني مرة أخضع .. غيروني
شوفوا يمكن لو ده ينفع .. بدلوني
وأما ما تلاقوليش طريقة
واجهوا لو مرة الحقيقة
وإقروا من قرآني آية
تفهموا أصل الحكاية
إني بضحك ع القنابل
موتة جاية وقلبي قابل
تعرفوا
إن القنابل والمدافع والشظايا
والسلاح اللي معاكو ومش معايا
مش كفاية

موتوني ألف مرة
غصب عنكو بلادي حرة
وللنهاية كلمة بكتبها بدمايا
للي يستشهد ورايا
إن التمن الجنة ديا
لو حياتك .. مش كفاية

أباتشي

- اهداء للفلاح العراقى العجوز الذى اسقط طائرة اباتشى امريكية ببندقيته القديمة .

حبيت تدوس أرضي .. أرضي محبتشي
حتبات هنا الليلة .. بكرة محتبتشي
حمل قنابلك هات .. كيل وحمل لي
راح أموت .. ووقت ما أموت .. عيل يكمل لي
معناش سلاح م اللي
ولا طيارات م اللي
والبندقية اللي في إيدي حيالله كام مللي
بسمي وبصلي
بصيد بيها أباتشي
حتبات هنا الليلة
بكرة محتبتشي

مزحوم يا قطر الغلبانين

مزحوم يا قطر الغلبانين .. وهنشكي مين ؟
واخدين على صوت الأنين .. لينا سنين
متعلمين الطاعة .. من قبل الصلاة
ويا إما نبقى بضاعة .. يا إما المقصلة
والجبن وسط جواعة .. قيمة مأصلة
وآدي الحكاية مفصلة .. بس اللي يسمع مين

مبتحلش

شكلك وحش في الإمتحان
قاعد مبتحلش
كل العقد مترابطة
وإنت مبتحلش
رغم السؤال واضح والحل من جواه
إسأل شريعة النبي هي أكيد حلاه
مراة أخوك لو قمر
كرهاه سوى حباه
وحتى لو سايباه
برضك مبتحلش

يا واخداني من الشيبة

يا وخدانى من الشيبه و واخده الشيبه من سني
و من سني ادوس الحزن من سني
و أسن السن على سني
و اسنلك شريعه و يوم يطول بطول سنين سني
يا وخدانى صغير سني
فقير سني
و انا مش شيخ و لا سني
دة انا اللى همومى مسني
هموم الدنيا مسني
ولساكى تشيلى هموم و لسني

بحس جراحك المكبوته حاسني
وحسني يا حسان الخلايق ليله حسني
ده كل ذنوبى بس اني
بحب الأهه و الموال
واحبك نانا غيابه
و احبك موجه دوابه
و فرحه و شمعدان متقاد
بحبك ليله من كلثوم و هم الحرمه من جابر
بحبك طبله من حداد ، بحبك و الله ما أنا قادر
زهقت اقول كلام متعاد
هبيعك هبقى كيف عواد,
ماهو انتى الارض و العواد

خصيمك طه ما تسافرى
ولا تبالغى فى تقلانك و لا تسافرى
لا انا خيال و لا خلوى
و لا عمرى كسرت الليل
و لا يغرك كلام الناس

دة انا ترباس و حيلي قليل
اسافر كيف وراكي بلاد
و انا متقاد و مافضيش
اقولك ... لانا واد خيال
و لا الفرسه هتمشى بلاد
و برضوا تسافرى .. طب سافرى ...عليكى الذنب من سافري
ظلمتي الفرسه و الجواد

البغبغان

* إهداء لكل حكام العرب المتسابقين لإرضاء الولايات المتحدة الأمريكية .

كان يوم مطر
البغبغان جوا القفص طلع لسانه لعصفورين فوق الشجر
خليكو سايقين العناد
العش قاد
وخسرتوا وياه الولاد .. لما إنفجر
هو إنتوا حمل السيل ؟ ولا حمل المطر ؟
كان فيها إيه لو تعملوا زيي وتقولوا زي ما يقول البشر ؟
ردوا عليه العصفورين : لو ع الولاد .. البطن ولادة
والعش مهما يقيد
صخر الجبل عناقيد
نفرشها سجادة
وإنت اللي فرحان بالقفص
أصلك قفص
كتموا الهوا جواك ونسوك إن ما بين الحياة والموت .. نفس!

قصيدة سكرانة

من كام شهر
خدت قرار مش هكتب شعر
وإني هذاكر وأنجح وأفلح
وأخد البكارليوس وأتجوز
وأشتري عفشتي بالتقسيط
من كام شهر
أنا كنت عبيط

من كام شهر
زرعت المية وطرحت فجلة
جاب العجل الفجلة لعجلة
وقالها مهرك
ريحة قهرك
فايحة في نهرك
قالت إوعى تعيش كسلان
بابا نويل بيوزع يويو في حرب إيران

شامم ريحة جبنة قديمة
فيلم السهرة مكانش سياسي
كان عباسي
عبد الناصر حب يقلب فينا الروس
ساوى الروس
لبرل نفسك
لأجل ما تبقى مثقف زي صاحبنا إياه
عندك ماركس عندك هيجل
عندك حسن البنا وحجي
عندك زحمة
صفي ونجي

منحنى عرض النسكافيه
واخد إفيه
حاصل ضرب النكسة في حرب أكتوبر
في معاهدة ديفيد

بيساوي حاصل ضرب النار في التار في العار
مرفوعة لأس إتنين مخاويت
وزي إمرؤ القيس وجلامده
اللي بتنزل من علي
عندينا واد إسمه علي
بيطلع الدبابة ويلف بيها في البلد
ومراته دايرة بشعرها تدور عليه
ومتسألوش أنا قصدي إيه
أنا نفسي مش فاهم كلامي
بس الكلام واعر حويط
أنا اللي دون الناس .. عبيط!

من كام شهر وكنت بحبك
كنت بوضب روحي واحبك لأجل ما أقابلك
كنت في كل حالاتك قابلك
تفرحي قابلك
تزعلي قابلك
تتقلي قابلك
كنتي الأرض وكنت سنابلك
كنتي الحرب وكنت قنابلك
حتى في بعدك وإنتي مسافرة وبيني وبينك ألف محطة كنت بقابلك
عمري يا نانا ما قلبي إتنازل ولا ساب حقه
زي ما سابلك
عمره ما ضحى بسهده وسهره وجاب من عمره
زي ما جابلك
هذا الوجع بقاياكي
سحر تمدد بين ضلعي
وتوارى خلف سلم منزلك
ترك لكي رسالة كل صباح
وسافر
يشهد عليكي السلم المستني خطوتنا
تشهد عليكي الشبابيك اللي فتحتيها علشاني في نص الليل وعز البرد
يشهد عليكي محل الهدايا اللي ع الناصية وكشك الورد
تشهد عليكي هدومك اللي قولتلك ما تلبسيهاش
تشهد عليكي إمتحاناتي اللي علشانك مدخلتهاش
تشهد عليكي ودني هوستن جورج مايكل عم شوقي بتاع الفطير
كيف يصير

الحال كده
م الإبتدا
أنا اللي غلطانلك
أنا اللي محقوقلك
وأنا اللي دون الناس عشقتك
كنت عايش جوه صدرك
حلم دافي
كنت بنسى الناس وأجيلك يوم معادك
ياكش حافي
كنت أبسط م البسيط
وإكتشفت إني ف هواكي
كنت دون الناس
عبيط

متزعليش

" من قصيدة لم تكتمل بعد "

لو يوم قالولك إنه مش باين عليه أثر الفراق
وإنه مش بيجيب في سيرتك وإنه عادي
لا بان عليه أثر الفراق ولا في خلل ولا في إشتياق
حجاش قصيدة كتبها فيكي هي دي اللي طلعتي بيها
أما هو خلاص نسيكي عادته ولا هيشتريها
وإحنا قلنالك زمان ما بتسمعيش .. فا متزعليش

ماهو مكانش نخوه
كان بيتأخر عليكي بالساعات
ده أنا لسه فاكر وقفتك وسط البنات
فاكر هدومك وابتسامتك والكلام .. حتى السكات
لو كان فراقنا صحى فيكي كام وجع
أنا كل ليلة بندبح م الذكريات

كرهتك

كرهتك قد ما ضحكتي على شقايا
كرهتك قد ما أمي تحب رؤيايا
وقد رعشة إيدي وأنا بكتب أول قصيدة أكتبهالك
آخر قصيدة أكتبهالك
وآخر قصة في كتابك
وآخر كلب في كلابك
وآخر طيف يبات الليل على بابك

ده أنا اللي كسرت السهر
ورقصت ويا الليل ورفضت القمر

أنا اللي فضيت بكر نجمة في السما بكيت نجوم
وتركت إيدي في صدر نسمة إتلخبطت بين الغيوم
أنا الجخ وسامعة عني وعارفة إني كل يوم
كنت قبلك ويا واحدة ويمكن ويا إتنين في يوم

تكسريني ؟! لا يا عيني
إنتي واحدة من ألوف
ياما وأنا عايش هشوف
إنتي مجموعة قصايد بالمحبة بتبتدي
وهي دي
آخر قصيدة أكتبهالك

******

نظرة الحزن في كلامي مش ندم
أنا خدت منك كل حاجة وسبتلك حبة ألم
أنا خدت منك كل شيء
وفضلت قدامك بريء
كل ما في الأمر إني لسه مشبعتش خيانة
تعرفي يا نانا الخيانة ؟

مش خيانة تحبي غيري .. ياخي حبي غيري
همشي مع واحدة تشوفيها وزي ما هغير إنتي غيري
مش خيانة
بس تبقى خيانة عظمى
يوم ما يبقى الحب كلمة
يوم ما تبقي م البداية
حاطة للقصة نهاية

يا ترى لساكي فاكرة ؟
فاكرة يوم ما رميتي قلبي بنظرتك قلبي إتجرح ؟
كان فرح
أنا لسه فاكر .. كان فرح
كانت الرقاصة بتزفلي حبك
قلت أحبك
يمكن الحب يداويني
وآدي آديني
بكره اليوم اللي شفتك
بكره الشارع بكره الليل اللي ضمك
بكره القمره اللي بتفكرني بيكي
وبكره إسمي إكمنه إسمك
بكره إني أبتسم
حتى أترسم
بكره البحر اللي زغزغ صدرك السقعان في حضنك
جيتي حضني
حتى حضني بكرهه لما إتسعلك
بكره الشعر اللي خلاني أبقى نعلك
بكره القلب اللي سابلك صولجانه وبكرهك
واللي زانك طول سنين .. جه الليلادي وشوهك

لا إنتي ناعسة ولا إنتي عبلة ولا إنتي شملولة الخجولة
إتكسر جوايا صوتك وإتكسر جواكي عمر
بس عمرك هو عمري
كان بودي أسيب في قلبك ميت أتون من طين وجمر
بس قلبك هو شعري
بكرهك يا اللي إبتسامتك فرحتني
ومرجحتني وزحزحتني

*****

إنكسارك مال على وداني وهمسلي
قالي " أوزولد " البريء ما بقاش بريء
قالي إن " سيزيف " ده زيف
وإن قولة آه بتطلع م الصعايدة فين وفين
قالي أنساكي في مساكي
وأما أشوف قلبك عساكي تفوقي من وجع البنات
قالي بالرغم إنه عارف إني حبيتك .. هجيتك
وإنه شاف كتابة إسمي بخط نونو تحت بيتك
قالي شافك ع المراية بتكشفي صدرك لصدري
قالي صبرك .. يادي صبري

إياكي فاكراني من حجر
اللي قاسى في حب نانا لو حجر كان إنفجر
كنا زي إتنين في صحرا
ما في ناس ما في عيب ما في خوف ما في بكره
كنا خيل وليل ومهره
كنا سكر وكنا فجر وكنا سهره
كنا نتواعد بكلمه وكنا نتصالح بنظره
كنا لما تسافري أو أسافر
يصير الليل مالوش آخر
أكن عيونك النعسانة مجافيينك
وأكلم نفسي طول الليل أقول فينك
وكان قلبي بوسع البحر لملم موجه في سفينك

*****

وكانوا يناموا فوق مريتلك الكحلي
ينقولك هدومك يوم ما نكون هنتقابل
أنا ونانا في طول أيامنا ما كنا بنتقابل
ما كل الناس عتتقابل
إحنا كنا
إحنا كنا
والله ناسي كيف ما كنا

بس كنا
يمكن الحلم إتقتل بس الجبل
لو هده ريح أو حتى مال برضك جبل
وأنا مش جبل من طين وقش
ولا عضمي هش
وإن كان على القلب اللي حبك آخره نعش
وأنصبله بدل الخمسة ألف
ويبقى مات ولا إتخدعش

كنت كيف السبيه بيه
وكنت ليكي عبد طايع
صرت ورقة وحبر ضايع
وقت فات ولا جابش عايد
مش بقولك
إنتي مجموعة قصايد
لمي ورقاتك خلاص الحبر جف
وإحكي للجيل اللي طالع بكره يضحك
قولي لابنك فيه زمان واد عقله خف
إوعى لتصيدك بنيه وزي فرحه يولي فرحك

شيلي عمرك باللي فيه
خدت منك كام قصيدة سامحي فيهم
حج كرسيين معسل مش حكايه
خدت من عمرك بكايه
وابتسامتي سيبتهالك
يكفي إني لسه مالك نفسي وبخبي البكا
شوفي شاعر غيري يوصفلك جمالك
أما ع القلم اللي في إيدي
شاريه من دكان صعيدي
راسه ألفين دومة نيه لأنسى حبك من أساسه
عشتي طبعاً في الصعيد وعرفتي ناسه
يبقى أسهل شي عليا أنسى حبك وأنسى حالك
وإني أقول ع القصيدة ديه
آخر قصيدة أكتبهالك

٢٤ شارع الحجاز

وبقولها
إتدلعي وإتبغددي
وإتفاخري وإتباهي
قولي لكل الناس ده عشقتي والله
لمي العيال حواليا زفوني
ظاظوا عليا وحدفوني طوب
ما أنا اللي سبت عنيكي لفوني
وأنا اللي أستاهل كل يوم مركوب

فاتدلعي واتبغددي
وإتفاخري وإتباهي
آدي ضحية كمان فدا رمشك الساهي
موت الضحايا جزايا .. ما أنا اللي وديتك
ولحد حد ما ودتوش ولا حد .. وديتك
وقلعت كل سنيني على خصرك
ضفرت شعرك عش جوايا
بايعت حكمك وإبتديت عصرك
ووقفت ورا عرشك ومسكت هوايه

موت الضحايا جزايا وكلها ضحايا
مين اللي قال الحب آخره عمار؟؟
الحب آخره نهاية في رحاية
القسوة طاحنة والحجر دوار

فاتدلعي واتبغددي
وإتفاخري وإتباهي
وإستنركي من عزتي
وإستهتري بجاهي
خليني مضرب مثل من بعد هيبة و وزن
كبي المرار في العسل وإملي الفرح بالحزن
يعني إنتي أولهم ؟ ولا إنتي أول هم ؟

ولا إنتي أول سهم إتسن لي وإتسم ؟
لو تكشفي ضهري تلقي السهام علامات
وأنا زي زرع ف هوا وطى حيي وعلا مات
موت العلالي شرف بس إسمها موتة
مش عدل تبقي في ترف وأنا بطفح الكوتة
ما يا إما نقسمهم وخزة قصاد وخزة
يا إما لا مؤاخذة .. توتة يا حدوتة

وإبقي إكدبي براحتك .. وإتدلعي براحتك
طعم الهزيمة جزا للي يزور ساحتك
وأنا قلبي ياما غلب .. مش عيب يبات مغلوب
أهو برضه فدتينا وكفرنا بيكي ذنوب
ولحسنا من شهدك وشربنا من ريقك
وسكرنا من كاسك وكسرنا إبريقك
وطعمنا من حسنك وشبعنا ببريقك
ومشينا في طريقك
ورجعنا ملو اليد
جرحي قصاد جرحك .. ولا حد ظالم حد
ولا إنتي فاكرانا رجالة خيبانة ؟
نبكي على النسوان ونسح في بكانا ؟
كنتي إسألي " نانا "
اللي إسمها " نانا "
يدوب زعلنا يومين وأهي دنيا لاهيانا
هبكي عليكي إنتي!

ما تكدبيش ع الناس .. الناس دي عارفاني
قلبي خشب لو غطس بيقب من تاني
فمتحرجيش روحك وتقولي ده عشقني
بدل ما صحباتك يقولولك آدي دقني
حبي على قدك وإحكي على قدك
وإن جت سيرتنا ف يوم إبقى إلزمي حدك
تتدلعي ماشي .. تتبغددي ماشي
وتقولي حبني موت برضه ميجراشي
بس إنتي من جوة عارفة إن زمنك مات
وبقيتي زي أميرة قلبها شحات

لفي على صحابي .. سبيني في غيابي
قولي إن عمرك يوم ما وقفتي على بابي
لا كويتي قمصاني ولا جيتي زرتيني
ولا تعرفي مكاني ولا تعرفي تجيني

وإني يدوب واحد دايب في دباديبك
عامل كما عيل شابط في جلاليبك
وإنتي يا عيني أوف
زهقانة مني خلاص
عملتي زار بالدف
وسقتي كل الناس
وأنا بردو لازقلك
معلش حظك كده ربك ورازقلك

روحي يا شاطرة هناك إنضمي للألبوم
أنا كل عشرتي بيكي ٢٢ يوم
عملتي نفسك حكاية
ومحبة فياضة ومخدة بكاية
وسهر وسهد وويل
وبكا وغنا ومواويل
في ٢٢ ليل!!

على أي حال
شكراً وشكراً ثم شكراً للقصيدة
قلما تأتيني يا إمرأة بأفكار جديدة

عبروا الرجال

عبروا الرجال القنال
والنصر مش ساهل
والدم ع الرمل سال
والغالية تستاهل

عبروا الرجال صايمين
حالفين يمين النصر
وحياة صلاح الدين لنصلي فيكي العصر

أما اليهود مجانين
ملقوش مكان غير مصر ؟!

إتظبطوا ظبطة تمام
والعلقة كانت موت
وأهو طلعوا بس كلام
واخدينا كان بالصوت
وكل يوم حالة وقوالة وقوالة
إعلام وكدب وزيف
لما إنتوا رجالة بنيتوا ليه بارليف ؟!

بنيَ الإنسانُ على خمس

(امل – مروة – هالة – يارا – نانا)

١
أمل
سأقابلِ يوماٍ عينيكِ

حتداري ساعتها كسوفك في قزاز العربية الغامق
وانا حاضحك وف إيدي مراتي
ويمكن بنتي تكون كبرت وتلاحظ نظرة رمشك ليا
اصل الست
بس الست
دي اللي بتعرف نظرة رمش الست العاشق
مهما تداري كسوفها في قزاز العربية الغامق

٢
مروة
سأقابلِ يوماٍ عينيك
كالعادةِ لابسةٍ حليكِ
كالعادة ممشوقٍ نهدك
وسأجري نحوكِ كالعادة
لكن ابنتك ستغمزك
ستشير إلى شاب أسمرِ وطويلٍ ونحيف مثلي
وقتئذٍ سأراجع نفسي
أتحسس شيبا في رأسي
وأغار من الولد الأسمر
وسأضحكِ أضحكِ أسخرِ مني
فالولد الأسمر كان ابني

٣

هالة

سأقابل يوما عينيك
مرتديا جلبابا أبيض
وخشوع المسجد والسبحة والنظر إلى الأرض وقاري
والشيب على رأسي مَلِكٍ يخجلُ من كثرة أوزاري
هجرتني اجسادُ النسوةِ من كنَ يعمنَ بأنهاري
يرقصن إذا شئتُ عرايا وينمن يميني ويساري
ويبتن على سلم بيتي ويطفن ويحججن لداري
ويقمن الليل لتسبيحي يتلين بهجدٍ أذكاري

الآنَ أنا كهلُ وجل لا سحرَ لرنة مزماري
لا صوتٌ لسريري يعلو أو وجعٌ يسكن أشعاري

قد كان النسوةُ بشبابي دفئي وغطائي وجداري
كن إذا هبتْ بي ريح يرقدن على جسدي كيلا تؤذيني حدةُ تياري
وأنا من يملكُ من يحكم من يدخلهن إلى الجنة أو يرسلهن إلى النارِ
قد كنتُ شراعا ساريتي أعلى من كل الأسوار

الآنَ العمرُ يجردُني يسلبني مالا وجواري
وتهبُ الريحُ على جسدي فتعرِي في الجسد العاري

أنا منْ علم أجيالا أسرارَ البحرِ المغوارِ
وخلقتُ بيوتا وشوارعَ وأضأتُ جميعَ الأقمارِ
ورفضت الظلمةَ في وطني ونزعتُ من الليلِ نهاري
وحبستُ سجينا فتغنتْ بكلامي كلُ الاحجارِ

قاتلتُ بحطِين وفزتُ
وقتلتُ يهوذا ورقصتُ
وشهدتُ ليوسفَ بالحق فسجنوني لكني شهدتُ
وحملتُ طعاما لجيفارا
وبحثتُ لهاجرَ عن ماءٍ
ووقفتُ على التلِ مكاني في أحدٍ والنصرُ ينزلُ
ودخلتُ حروبا ضارية وهزمتُ ولكن لم أقتلْ
وشربتُ الخمرَ فشردني لكني أبدا لم أسكرْ
وكتبتُ الشعرَ على ورقٍ من جلدِ السلطةِ والعسكرْ

وعصيتِ أوامرِ قافلتي والشاعرِ أبدا لا يؤمرِ

وبنيتِ من الشعرِ حصوناً ودهنتِ الأرضِ بأحباري
وظننت بأني ذو بأسٍ فجعلتِ من العندِ شعاري
وشهرتِ السيفِ على كتفي فانتفضتِ كلِ الاشجارِ
ولبستِ الأسودِ قرصاناً وسلكتِ طريقِ الثوارِ
واليومِ أقابلِ عينيكِ

مرتديا جلبابا أبيض وخشوع المسجدِ والسبحةِ
والنظرِ إلى الأرضِ وقاري
والشيبِ على رأسي ملك يسخر من كثرة أوزاري